

استنكار فلسطيني للفيتو الأمريكي حول مجزرة بيت حانون



وطالبت الفصائل الأربعة «العرب بالكف عن التعويل على الأكاذيب»، ودعتهم إلى «إيصال المال والسلاح للشعب الفلسطيني لدعم المقاومة، السبيل الوحيد لمواجهة العدو الصهيوي تحمياً، الذي لا يفهم سوى لغة الدم ولي الذراع».

للعدو الصهيوي، وانحيازاً سافراً لعدوانه البشع وإرهابه البغيض». وفيما أشارت حماس إلى أن «المواقف الأمريكية المنحازة.. ستؤدي إلى تداعيات خطيرة ضد المصالح الأمريكية في المنطقة العربية والإسلامية»، هددت أربع أذرع عسكرية فلسطينية بوضع أمريكا هدفاً لها كـ (إسرائيل). وناشدت «ألوية الناصر صلاح الدين» الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية، و«كتائب شهداء الأقصى - المجلس العسكري الأعلى»، و«كتائب الشهيد أحمد أبو الريش»، ومقاتلو فتح «كتائب التوحيد»، في بيان مشترك، «أحرار العالم والمجاهدين في أمة الإسلام إلى إشباع الأمريكيين بالضربات بلا رحمة». وقال البيان إن «فلسطين والعراق وأفغانستان تدمر بسلاحهم المقيت، فمن يزرع القنابل والتخريب في المنطقة عليه أن يجني ما زرعت بنادق جنوده وطاقرائه»، واصفاً مجلس الأمن بأنه «مزيف ومجلس لحماية الإسرائيليين والحفاظ على أمنهم على حساب دماء الفلسطينيين».

استنكرت الحكومة والفصائل والأجنحة العسكرية الفلسطينية الفيتو الأمريكي ضد مشروع قرار إدانة الكيان الصهيوي في مجزرة بيت حانون. وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة «نديين بشدة استخدام الولايات المتحدة الفيتو مجدداً». وشدد على «ضرورة تحرك المجتمع الدولي واللجنة الرباعية لكبح جماح العدوان والجرائم الإسرائيلية المتواصلة ضد شعبنا، التي تنسف جهود السلام والتهدة». ووصفت الحكومة الفلسطينية استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) بأنه «وصمة عار للإدارة الأمريكية». وقال المتحدث باسم الحكومة، غازي حمد، «إن الإدارة الأمريكية منحت شرعية مطلقة للمجازر والمذابح التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني». بدورها، قالت حركة حماس «إنها لا ترى الفيتو الأخير مضاجناً أو أمراً طارئاً، إذ إنه يشكل امتداداً لسلسلة من عشرات القرارات التي أحبطتها الإدارة الأمريكية على مدار تاريخ الصراع، نصرة

فلسطينيو لبنان يتضامنون مع غزة وبيت حانون

وفي مخيم نهر البارد قام الفلسطينيون بتنظيم مسيرات منددة بهذا العدوان، معلنين دعمهم حق المقاومة وحق العودة. وكان لبيروت النصيب الأكبر من الاعتصامات، فتعدت نطاق المخيمات. حيث قامت الجمعيات الأهلية والمؤسسات الاجتماعية بالاعتصام أمام مراكز المؤسسات الدولية، فنذت الاعتصامات أمام مبنى الأنروا ومبنى الصليب الأحمر الدولي ومبنى الإسكوا. كما عقد «تحالف القوى الفلسطينية» في لبنان مؤتمراً صحفياً في مقر حركة فتح الانتفاضة في مخيم مار إلياس، تحدث فيه ممثل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في لبنان أسامة حمدان وتلا بيان قوى التحالف الراض للاعتداء الصهيوي على غزة مطالباً المجتمع الدولي التحرك لوقف هذا العدوان. وعقدت قوى التحالف لقاء تضامنياً في مخيم مار إلياس تحدث فيه مسؤولون فلسطينيون.

المشاركون الإعلام الفلسطينية واليا فطاط التي تطالب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والجددي للضغط على (إسرائيل) لوقف عدوانها. أما في مخيم المية ومية فعم الإضراب الشامل المخيم احتجاجاً على المجازر كما خرجت مسيرة في طرقات المخيم دعت للوحدة الوطنية. وفي مخيمات منطقة صور أقيمت مسيرات عدة بدعوة من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية. وكان أبرز هذه الأنشطة مسيرة طلابية في مخيم البص، شارك فيها طلبة المدارس وممثلون عن الفصائل الفلسطينية. ونفذت الفصائل والقوى الفلسطينية في شمالي لبنان مسيرة حاشدة في مخيم البداوي، وانطلقت التظاهرات على وقع صيحات التنديد بالعدوان الإسرائيلي وبالصمت العربي والدولي.

خرج مئات الفلسطينيين مستنكرين العدوان الصهيوي الغاشم على قطاع غزة، شاجبين الصمت الدولي والعربي إزاء ما يحصل، فجابت الاعتصامات والمظاهرات المخيمات الفلسطينية. نفذ الفلسطينيون بمختلف انتماءاتهم اعتصامات ومظاهرات في مخيم عين الحلوة احتجاجاً على المجازر الإسرائيلية في بيت حانون وغزة، ورفع

